



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية استراتيجي التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أميرة عوض عبد العظيم أبو بكر

إشراف

د/ مروان السمان

مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى رسلان شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان.

اسم الطالبة: أميرة عوض عبدالعظيم أبو بكر.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية.

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٧.

سنة المنح: ٢٠١٢.



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير.

اسم الطالبة: أميرة عوض عبد العظيم أبو بكر.

عنوان الرسالة: فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تربية مهارات التحدث لدى تلميذ المرحلة الإعدادية.

اسم الدرجة: الماجستير في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

لجنة الإشراف:

[١] الاسم/ أ.د. مصطفى رسلان رسلان .

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس.

[٢] الاسم/ د. مروان السمان.

الوظيفة: مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢م.

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ . ختم الإجازة.

٢٠١٢م. / /

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢م. / /

## شکر

أحمد الله عز وجل حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء الأرض  
وملء ما بينهما.

ثمأشكر العالمين الجليلين اللذين قاما بالإشراف على هذه الرسالة وهم:

١ - أ.د. مصطفى رسلان رسلان .

٢ - د. مروان السمان.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وخاصة د. إيهاب نجيب .  
وكذلك الهيئات الآتية:

١-المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.

٢- مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس.

٣- معهد البحوث والدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى والدى ووالدتي، جزاهم الله خيراً، كما أسأل الله عز وجل أن يرحمهما في الدنيا والآخرة، كما أتوجه بخالص الشكر إلى إخوتي.

مستخلص.

الاسم: أميرة عوض عبد العظيم أبو بكر.

العنوان: فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الماجستير في التربية - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - ٢٠١٢م.

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى استراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ مثل استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

أ- ما مهارات التحدث المناسبة للتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ب- ما خطوات وإجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ج- ما خطوات وإجراءات استراتيجية المحاكاة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

د- ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ه- ما البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

و- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطوات التالية:

- ١- تحديد مهارات التحدث المناسبة للمرحلة الإعدادية.
- ٢- تحديد أسس بناء استراتيجية التساؤل الذاتي.
- ٣- تحديد أسس بناء استراتيجية المحاكاة.
- ٤- تحديد أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- بناء برنامج قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات التحدث (الفكرية، واللغوية، والصوتية، والإشارية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### الكلمات المفتاحية:

التساؤل الذاتي – المحاكاة – التحدث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣-١	<b><u>الفصل الأول: مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.</u></b>
٢	أولاً- مقدمة الدراسة.
٥	ثانياً- الإحساس بالمشكلة.
٨	ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.
٩	رابعاً- حدود الدراسة.
٩	خامساً- تحديد مصطلحات الدراسة.
١٠	سادساً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.
١٢	سابعاً- فروض الدراسة.
١٣	ثامناً- أهمية الدراسة.
٦٤-١٤	<b><u>الفصل الثاني: تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية:</u></b>
١٥	المحور الأول: التحدث: مفهومه ، وأنواعه ، وأهميته.
١٥	أولاً- مفهوم التحدث.
١٩	ثانياً- أنواع التحدث.
٢٠	ثالثاً- أهمية التحدث.
٢٣	المحور الثاني: مجالات وأنشطة التحدث ، ومهاراته.
٢٣	أولاً- مجالات وأنشطة التحدث.
٣٣	ثانياً- مهارات التحدث.
٤٢	المحور الثالث: عوامل الاهتمام بتعليم التحدث في المرحلة الإعدادية.
٤٦	المحور الرابع: أهداف ومعايير تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية.
٤٦	أولاً- أهداف تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية.
٥٠	ثانياً- معايير تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية.
٥٢	المحور الخامس: تقويم تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية.
٥٨	المحور السادس: خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦١	خلاصة هذا الفصل.

الصفحة	الموضوع
١١٦-٦٥ ٦٦ ٦٧ ٧٤ ٨٥ ٨٨ ٨٨ ١٠٠ ١٠٩ ١١٤	<p><b>الفصل الثالث: استراتيجيات تعليم التحدث في المرحلة الإعدادية:</b></p> <p>المحور الأول: استراتيجية التساؤل الذاتي.</p> <p>أولاً- مفهوم التساؤل الذاتي وأهميته.</p> <p>ثانياً- أسس وخطوات وإجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي.</p> <p>ثالثاً- دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي.</p> <p><b>المحور الثاني: استراتيجية المحاكاة.</b></p> <p>أولاً- مفهوم المحاكاة وأهميتها.</p> <p>ثانياً- أسس وخطوات وإجراءات استراتيجية المحاكاة.</p> <p>ثالثاً- دور المعلم والمتعلم في استراتيجية المحاكاة.</p> <p>خلاصة هذا الفصل.</p>
١٧٠-١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٧ ١٣٢ ١٣٩ ١٤٧ ١٥٧	<p><b>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، واجراءاتها.</b></p> <p>المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية: بناؤها ، وضبطها.</p> <p>أولاً- قائمة مهارات التحدث في الصف الثاني الإعدادي.</p> <p>ثانياً- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.</p> <p>ثالثاً- قائمة إجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.</p> <p>رابعاً- قائمة إجراءات استراتيجية المحاكاة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.</p> <p>خامساً- بناء برنامج قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تربية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.</p> <p>سادساً- بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تربية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.</p>

الصفحة	الموضوع
١٥٩	المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.
١٦٠	أولاً- التصميم التجاربي المتبعة في الدراسة.
١٦١	ثانياً- اختيار عينة الدراسة.
١٦٢	ثالثاً- ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة.
١٦٣	رابعاً- التجانس القبلي بين المجموعات، وتحليل التباين الأحادي.
١٦٤	والتطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.
١٦٦	خامساً- تدريس البرنامج.
١٦٨	سادساً- ملاحظات على تدريس البرنامج.
١٦٩	سابعاً- التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.
١٧٩	ثامناً- المعالجة الإحصائية للنتائج.
١٨٨-١٧١	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها ، وتوصياتها ، ومقرراتها.
١٧٢	المحور الأول: نتائج الدراسة.
١٨٠	المحور الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٨٥	المحور الثالث: توصيات الدراسة ومقرراتها.
١٨٥	أولاً- توصيات الدراسة.
١٨٧	ثانياً- مقررات الدراسة.
١٩٢-١٨٩	خاتمة الدراسة.
١٩٠	أولاً- ملخص الدراسة.
١٩٢	ثانياً- ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
٢٠٨-٢٩٣	قائمة المراجع.
١٩٤	أولاً- المراجع العربية
٢٠٦	ثانياً- المراجع الأجنبية
٣٣٠-٢٠٩	ملحق الدراسة
١-٩	الملخص الإنجليزي

## فهرس الجداول

الصفحة	بيان الجداول	
٥	توزيع الخطة الدراسية للغة العربية في المرحلة الإعدادية.	١
١٢٠	عدد مهارات التحدث في صورتها الأولى.	٢
١٢٤	نسب الاتفاق بين السادة الممكلين على مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	٣
١٢٥	عدد مهارات التحدث في صورتها النهائية.	٤
١٣١	نسب الاتفاق بين الملاحظين.	٥
١٣٣	عدد الاجراءات في مراحل التساؤل الذاتي.	٦
١٣٦	عدد الاجراءات في مراحل المحاكاة.	٧
١٣٧	نسب الاتفاق بين السادة الممكلين على إجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	٨
١٤٠	نسب الاتفاق بين السادة الممكلين على إجراءات استراتيجية المحاكاة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	٩
١٤٢	مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي في صورتها النهائية ، وعدد الاجراءات في كل مرحلة.	١٠
١٤٥	مراحل استراتيجية المحاكاة في صورتها النهائية ، وعدد الاجراءات في كل مرحلة.	١١
١٦٢	توزيع عينة الدراسة حسب مدارسها.	١٢
١٦٤	الوصف الإحصائي للمجموعات.	١٣
١٦٥	نتائج تحليل التباين الأحادي.	١٤
١٦٧	الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج للصف الثاني الإعدادي.	١٥
١٧٦	الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاث في القياس البعدى لمدى تحقق مهارات (الجانب الفكرى، اللغوى، الصوتى، الإشارى، مهارات التحدث كل)، وذلك من خلال جدول الوصف الإحصائي للمجموعات.	١٦

الصفحة	بيان الجداول
١٧٧	١٧ الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث في القياس البعدى لمدى تحقق مهارات (الجانب الفكري، اللغوى، الصوتى، الإشارى، مهارات التحدث ككل) ،وذلك من خلال جدول نتائج تحليل التباين الأحادى.
١٧٨	١٨ الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى في القياس القبلي والقياس البعدى لمدى تتحقق مهارات (الجانب الفكري، اللغوى، الصوتى، الإشارى، مهارات التحدث ككل).
١٧٩	١٩ الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى في القياس القبلي والقياس البعدى لمدى تتحقق مهارات (الجانب الفكري، اللغوى، الصوتى، الإشارى، مهارات التحدث ككل).

## فهرس الأشكال

الصفحة	بيان الأشكال
٩٦	١ خصائص المحاكاة.
٩٩	٢ أهمية المحاكاة.
١٦٠	٣ خطوات التصميم التجريبى للبحث.

## فهرس الملاحق

الصفحة	بيان الملاحق	
٢١٠	أسماء السادة الممكرين على أدوات الدراسة.	١
٢١٢	قائمة مهارات التحدث (قبل التعديل ) (الصورة المبدئية).	٢
٢١٥	استيانة الحكم على مهارات التحدث في الصف الثاني الإعدادي.	٣
٢١٩	قائمة مهارات التحدث (بعد التعديل ) (الصورة النهائية).	٤
٢٢١	بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.	٥
٢٢٤	قائمة إجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (قبل التعديل) ( الصورة المبدئية).	٦
٢٢٦	استيانة إجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	٧
٢٢٩	قائمة إجراءات استراتيجية التساؤل الذاتي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (بعد التعديل) ( الصورة النهائية).	٨
٢٣١	قائمة إجراءات استراتيجية المحاكاة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (قبل التعديل) ( الصورة المبدئية).	٩
٢٣٤	استيانة إجراءات استراتيجية المحاكاة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	١٠
٢٣٨	قائمة إجراءات استراتيجية المحاكاة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (بعد التعديل) ( الصورة النهائية).	١١
٢٤١	برنامج قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	١٢
٢٤٩	دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.	١٣
٣٢٩	خطابات تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة الميدانية.	١٤

## الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.

أولاً - مقدمة الدراسة.

ثانياً - الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً - تحديد مشكلة الدراسة.

رابعاً - حدود الدراسة.

خامساً - تحديد مصطلحات الدراسة.

سادساً - خطوات الدراسة وإجراءاتها.

سابعاً - فروض الدراسة.

ثامناً - أهمية الدراسة.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولاً إلى الإحساس بها، وتدعم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود للدراسة يتحرك من خلالها البحث، مع تحديد إجرائى للمصطلحات، حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصف خطوات الدراسة وإجراءاتها، تلك التي ستتبعها الباحثة، ووضع فروضها، كما يختتم الفصل ببيان أهمية الدراسة متمثلة فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم التحدث.

#### أولاً - مقدمة الدراسة:

تكمّن أهمية اللغة في أنها أداة التفكير العقلي، والاتصال الشخصي والاجتماعي والتعبير الوجداني، والإسهام الحضاري، والتواصل الثقافي، والإبداع العلمي. وهي - مع رمزيتها - لا غنى للنشاط الإنساني عنها، ويكفي أنها أداة التعليم والتعلم، ولو لاها لتوقفت الحضارة الإنسانية.

ومن بين اللغات اللغة العربية وهي التي تمتد إلى نحو قرنين قبل الإسلام، وشرفها الله بنزول القرآن الكريم بها، وحفظت بحفظه، فاكتسبت المزيد من القوة والاستمرار، وتم التعامل بها على مدى القرون الماضية، والقادمة - إن شاء الله - وأثبتت جدارتها في ميدان العلم والمعرفة والحضارة، رغم قلة اهتمام أصحابها بها. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٩: ٦٣)

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى إكساب التلميذ وتمكينه من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والدرج في تمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة، ١٩٩٦: ٤٦).

ومن أهداف تعليم اللغة العربية أيضاً

القيام بعملية الفهم والإفهام على كل المستويات الحياتية للإنسان، أملأً في تيسير الإبداع الإنساني. والوقوف على سر التعبير القرآني، وبيان مظاهر الجمال والإعجاز فيه، وهذا لا يتأتى إلا لمن أقبل على دراسة اللغة العربية بحب، وإرادة واعية. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٩: ٧٠)

وللغة العربية أربعة فنون هي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثير وتأثير وصلات بينها متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكافأة في فن منها تتعكس على الفنون الأخرى ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر. (فتحي يونس، ٢٠٠١: ١٥٩).

ويشغل فن التحدث مكاناً بارزاً بين فنون اللغة العربية، لأنه لغة العقل المفكر، والذهن الناطق، والخيال الخصب والنفس الفاعلة والقوة القادرة على الابتكار والإبداع، كما أن التحدث وسيلة الفرد لفهم الآخرين بالإضافة إلى أن متطلبات الحياة المعاصرة تحتاج إلى الاتصال الشفهي لتبادل الآراء ولقضاء المصالح سواء كانت مصالح فردية أو مصالح مجتمعية ثم إن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز على الجانب الشفهي وتوظيفه توظيفاً جيداً. (مصطفى رسلان، ٢٠١٠: ١٧)

فهو ترجمة اللسان بما تعلمه الإنسان، فضلاً عن أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام لفظ وإفادة، واللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، والإفادة ما دلت على معنى من المعانى في ذهن المتكلم (نبيل عبد الهدى، عبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم، ٢٠٠٥: ١٦٩)

وتنتضح أهمية التحدث كذلك في المرحلة الإعدادية فهو يمكن التمييز من القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام الذي يساعد على التعبير بما يريد أن يقوله في موقف الحديث. (مصطفى رسلان، ٢٠١١: ١١٧).